

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

ومن المعلوم أن أفضل العلوم وأجلها ما كان متعلقا بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، حيث عليهما مدار أحكام الشريعة الإسلامية^١ في العقيدة والعبادات والمعاملات وسائر أحوال الناس.^٢ فقد قرن بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بالأمر بطاعته سبحانه و تعالى حيث قال في كتابه الكريم: **قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ** (ال عمران: ٣٢) في الآية الأولى جاء الأمر بطاعة الله مقرونا بأمر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بواو العطف.^٣ كما اوجب الله سبحانه وتعالى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين ان الرسول هو المبين للقرآن الكريم كما قال الله في القرآن الكريم: **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ** (النحل: ٤٤). والحاصل ان الحديث بيان للقرآن^٤.

^١ دخيل بن صالح اللحيان، طرق التخرير بحسب الراوي الأعلى (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٢ هـ) ج. ١، ٩.

^٢ عبد الغفور بن عبد الحق حسين ير البلوشي، علم التخرير ودوره في خدمة السنة النبوية (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د. ت)، ج. ١، ١٨.

^٣ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ١٥٩.

^٤ نور الدين عتر، لمحات موجزة في مناهج المحدثين عامة في الرواية والتصنيف (دمشق: مكتبة دار

الفرفور، ١٩٩٩ م)، ٤٨. انظر. Badri Khairuman, *Ulumul Hadis* (Bandung: Pustaka Setia, 2010), 48.

علم شرح او فهم الحديث مهتمًا جدًا، خصوصًا في هذا الزمان. لأن الحديث هو المصدر للإسلام بعد القرآن.^٥ ولكن الكتب التي مأخوذة للمصدر الإسلام الآن، ليس القرآن أو الحديث فقط، بل كتاب الفقه أو التصوف أو الأخلاق و الآخر، الذين يستعملون القرآن أو الحديث للدلائل. لأن السنة مصدر من المصادر التشريعية التي تستنبط منها أحكام الشريعة و آدابها في الإسلام.^٦ كثير من العلماء الذين يدخلون الحديث في بحثهم، إما علماء المتقدمين أو المتأخرين.

الشيخ محمد نوي البنتاني هو الشيخ محمد بن عمر نوي البنتاني ولكن معروف باسم الشيخ محمد نوي البنتاني هو واحد من علماء إندونيسيا الأبرز في مجال الكتابة الإنتاجية. و هو كثير من تأليف الكتب في مختلف التخصصات الإسلامية و كله يكتب باللغة العربية. مثل كتاب "شرح عقود اللجين" للشيخ محمد نوي البنتاني -رحمه الله- الذي نقل فيه مؤلفه كثيرا من الأحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم وكثير من الأحاديث في هذا الكتاب لم يتكلم عليه مؤلفه بشيء من مصادر تلك الأحاديث و مرتبته من جهة صحتها و سقيمها. قال الشيخ محمد نوي البنتاني "هذا شرح طلبه منى بعض المحبين على الرسالة المتعلقة بأمر الزوجين التي صنفها بعض الناصحين."^٧

^٥ منزلته كمنزلة القرآن الكريم، عنى الصحابة به عناية فائقة، وحرصوا عليه كحرصهم على القرآن، فحفظوه بلفظه ومعناه، انظر محمد مبارك السيد، مناهج المحادثين (المصر: دار الطباعة المجددية، ١٩٨٤ م)، ٦.

^٦ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، (لبنان-بيروت: دار الفكر، ٢٠١١ م)،

^٧ الشيخ محمد بن عمر النووي، شرح عقود اللجين، (سورابايا: دار العلم، دس)، ٢.

و هذا الكتاب مشهور لدى الأمة و غنية عن التعريف بين يدي طلاب العلم، لا سيما في المعاهد الإسلامية في الإندونيسيا، لا يكاد كل المعلم و الأساتيد يعلم هذا الكتاب في معاهدهم، لأن هذا الكتاب مكتوب بأسلوب جميل من حيث يسهل فهمه للعوام، و شكله صغير^٨ حتى يسهل لمن يريد أن ينتفع فيه. و كثيرا ينشر هذا الكتاب منها في الناشر دار العلم (سورابايا)، الناشر دار العابدين (سورابايا)، الناشر البركة (سمارانج)، الناشر كريا طه فوترا (سمارانج)، الناشر الهداية (سمارانج).

و قال الشيخ محمد نوي البنتاني في المقدمة هذا الكتاب صغير جدا، و مهمة محزنة للقلوب، رتبها هذه المقسومة على أربعة فصول و خاتمة و هي ماتذكر لافادة ما يتعلق بالمقصود و كأن ذلك التعليق تعلق اللاحق بالساق وهو التعليق من حيث التكميل و زيادة التوضيح، و إن كان في الفضل الأول هو يبين كيف حقوق الزوجة على الزوج وهي مؤكدة و مما يتعلق بالحيز و من وجوب طاعته فيما ليس بمعصية، في الفصل الثاني بيان كيف حقوق الزوج على الزوجة و هي طاعة الزوج في غير معصية و حسن المعاشرة في تسلسم نفسها اليه و ملازمة البيت و صيانة نفسها من أن تطغى فراشه غيره و الاحتجاب عن رؤية أجنبي لشيء من بدنها ولو وجهها و كفيها إذا النظر اليهما حرام ولو مع انتفاء الشهوة و الفتنة و ترك مطالبتها له بما فوق الحاجة ولو علمت قدرته عليه و تعففها عن تناول ما يكسبه من المال الحرام و عدم كذبها على حيزها وجودا و انقطاعا، و في

^٨ الشيخ محمد بن عمر النووي، شرح عقود اللجين، (سورابايا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، دس)،

الفصل الثالث بيان فصل صلاة المرأة في بيتها وفي الفصل الرابع بيان حرمة نظر الرجل إلى النساء الأجنبيات والعكس.^٩

وذكر الشيخ محمد نوى البنتاني في كتابه شرح عقود اللجين عن الحديث حقوق الزوجة على الزوج، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ وَأَنْ يَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ وَلَا يُفَبِّحَ وَلَا يَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ".^{١٠}

فبهذا الخطر العظيم المشكل، ذهبت الباحثة إلى دراسة الأحاديث عن حقوق الزوجين في كتاب شرح عقود الزوجين عميقا مهتما، إن شاء الله تعالى. وتسمي الباحثة هذا البحث بالعنوان " فهم الأحاديث عن حقوق الزوجين عند الشيخ محمد نوي البنتاني (دراسة كتاب شرح عقود اللجين)".

ب. تنظيم المشكلات

وبعد النظر الى المسائل التي قدمتها الكاتبة من قبل فبذلك اهتمت الكاتبة إهتماما شديدا لتبحث هذه المشكلة بالتنظيم كما يلي :

١. كيف فهم الأحاديث عن حقوق الزوجين عند الشيخ النووي البنتاني في كتاب شرح عقود اللجين؟

٢. وما المنهج الذي سلكه الشيخ النووي البنتاني في فهم الأحاديث عن حقوق الزوجين في

كتابه "شرح عقود اللجين"؟

^٩ الشيخ محمد بن عمر النووي، شرح عقود اللجين، (سورابايا: دار العابدین، دس)، ٣.

^{١٠} الشيخ محمد بن عمر النووي، شرح عقود اللجين، (سورابايا: دار العابدین، دس)، ٤.

ج. تحديد الموضوع

ستحدد الكاتبة تحديدا كافيا عن هذا الموضوع حذرا من أن يكون البحث خارجا من المقصود بعيدا من الأهداف.

١. فهم الحديث

الفهم: هو الفكر أو صورة فكرية، و في التعريفات هو تصور المعنى من لفظ المخاطب.^{١١} و أما الحديث: لغة الجديد، ويجمع على أحاديث على خلاف القياس. وأما اصطلاحا ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول و فعل أو تقرير^{١٢}. فالحديث هو إسم من الحديث، وهو الإخبار، ثم سمي به قول أو فعل أو تقرير نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٣} والمراد بفهم الحديث هو كشف معاني الحديث أو مقاصده، وهذا الإصطلاح يستخدم في ارتباط السنة أو الحديث مع أحوال الموقعة في وقت فهمه وكشف معانيه. وأنه ليس من نظريات علوم الحديث ولكنه مجرد إصطلاح في ذكر كشف معاني الحديث^{١٤} و المراد عن فهم الحديث في هذا البحث يعنى فهم الأحاديث عن حقوق الزوجين في كتاب شرح عقود اللجين.

٢. الأحاديث حقوق الزوجين

^{١١} محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات (لبنان-بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٥ هـ)، ١٧٦.

^{١٢} محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (بيروت: مركز الهدي للدراسات، ١٤١٥)، ١٦. انظر: Hafizh Hasan al-Mas'udi, *Ilmu Mustholahul Hadis* terj. Minhah al-Mughîts fi 'Ilmi Mushthalah al-Hadîts oleh Abu Muhammad Abdulloh, (Surabaya: Salim Nabhan, tth), h. 18. Nizar Ali, *Memahami Hadis Nabi: Metode dan Pendekatannya* (Yogyakarta: IDEA Press Yogyakarta, 2011), 10.

^{١٣} صبحي الصالح، علوم الحديث و مصطلحه، (لبنان-بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٩)، ٣-٤.

^{١٤} محمد بن عبد الرزاق أسود، الإتجاهات المعاصرة في فهم السنة النبوية (شريا: دار الكلام الطيب، ٢٠٠٨)، ٢٥٧-٢٥٨.

الأحاديث: فهو جمع من الحديث، وهو لغة الجديد نقيض القديم، والمراد به: الحديث والخبر قليله وكثيره. وفي الإصطلاح هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو المرفوع من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أو خلقية سواء ما كان قبل البعثة أو بعدها.^{١٥}

والمراد بحقوق الزوجين هو كما جعل الإسلام عليه واجبات، يجب أن يعلمها خير علم حتى يؤدي ما عليه من واجب خير أداء، و يطلب ماله من حق بصورة لائقة، و إذا علم الزوج و زوجة ما له وما عليه، فقد ملك مفتاح الطمأنينة، و السكينة لحياته، و تلك حقوق تنظيم الحياة الزوجية، و تؤكد حسن العشرة بين الزوجين.

٣. الشيخ محمد نوي البنتاني

الشيخ محمد نوي البنتاني هو الشيخ محمد بن عمر النووي^{١٦} هو واحد من علماء إندونيسيا الأبرز في مجال الكتابة الإنتاجية.

٤. شرح عقود اللجين

و أما المراد بكتاب شرح عقود اللجين فهو إسم كتاب الفقه للشيخ محمد نوي البنتاني -رحمه الله- (ت. ١٣١٤ هـ)، و كان مشهورا لدى الأمة الإسلامية في العالم. و هذا كتاب مشهور في لسانهم بعقود اللجين فقط، و هو كتاب صغير حافل، عميق البحث، و مسهل الفهم. و أساس التي يستخدم في هذا الكتاب حول ١٢ آيات من القرآن الكريم و مائة الأحاديث، كليا

^{١٥} محمد أبو الليث الخيرآبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها (مليسيا: دار الشاكر، ٢٠٠٥)، ٥-

^{١٦} محمد بن علي، غاية المنى شرح سفينة النجاة، (ترميم: مكتبة تريم الحديثة، ١٤٢٩ هـ)، ١٢.

أو في بعضه فقط التي موافق بالموضوع المناقشة، و زوائد بخمسة عشر حكاية التي يمكن أن تكون عبرة. وأما الأحاديث التي ستقوم الباحثة في بحثها من فصولين في الكتاب شرح عقود اللجين وهما:

(أ) الفصل الأول في بيان حقوق الزوجة على الزوج

(ب) الفصل الثاني في بيان حقوق الزوجة على الزوج

د. أهداف البحث وأهميته

١. أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث العلمي هي :

(أ) معرفة فهم الشيخ محمد نوى البتاني عن الأحاديث حقوق الزوجين في كتابه شرح عقود اللجين.

(ب) معرفة منهج فهم الأحاديث في كتاب شرح عقود اللجين للشيخ محمد نوى البتاني.

٢. أهمية البحث

ترجو الكاتبة من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو

اجتماعية:

(أ) زيادة حزمة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة على دراسة تحقيق النصوص التي

ألفها العلماء الإندونسي.

(ب) للمعلومات الثمينة والمقارنة للمحقق الذي يحقق عميقا في هذا المشكلة خاصة لطلاب جامعة

أنساري الإسلامية الحكومية وعامة للمجتمع كليمنتان الجنوبية.

- (ج) زيادة معلومات الباحثة خصوصا ولزملاء الطلاب والأساتيد والمجتمع عامة عن فهم الشيخ محمد نوى البنتاني عن الأحاديث و خطوات فهمه في كتاب شرح عقود اللجين.
- (د) ليكون مرجعا لمن يريد ان يبعثه متعمقا على هذا الموضوع من وجه آخر.

هـ. الدراسات السابقة

- إن التحقيق المكتبي مهم جدا لكل الباحثة قبل القيام بالتحليل عن موضوع البحث الذي سيقام به التحليل إما كان محللا من قبل أم لم تحلله أحد. وكذلك عن البحوث العلمية التي تتعلق بالموضوع الذي سيقام به التحليل. فقد وجدت الكاتبة الدراسات السابقة كما تلي:
١. مسلم إبراهيم عبد الرؤوف الذي قد أجرى بحثا حياة الشيخ محمد بن عمر نوى و أسرته في الفقه الإسلامي تحت العنوان "الشيخ محمد نوى البنتاني: حياته و أسرته في الفقه الإسلامي". وهي دراسة عن شخصية. هذه رسالة ماجستير في جامعة الأزهر قاهرة ١٩٧٩.
 ٢. صالحه الذي قد أجرى بحثا منهج شرح عن كتاب الحديث للشيخ محمد نوى البنتاني تحت العنوان "تنقح القول الحثيث للشيخ نوى البنتاني (دراسة عن منهج شرح الحديث)". وهي دراسة عن شخصية. هذه رسالة العلمية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية قاهرة ٢٠١٦.
 ٣. أحمد أسنوى الذي قد أجرى بحثا عن أفعال العباد عند الشيخ محمد نوى البنتاني تحت العنوان "Pemikiran Syekh Nawawi al-Bantani tentang Af'al al-'Ibad (Perbuatan Manusia)" وهي دراسة عن شخصية. هذه رسالة ماجستير في جامعة جاكرتا الإسلامية الحكومية قاهرة ١٩٨٤.

٤. أحمد أسنوي الذي قد أجرى بحثا عن تفسير آيات القدر عند الشيخ محمد نوى البنتاني تحت العنوان "Penafsiran Syekh Muhammad nawawi tentang Ayat-ayat Qadar" وهي دراسة عن شخصية. هذه رسالة العلمي للنيل الدكتور في جامعة جاكرتا الإسلامية الحكومية قاهرة ١٩٨٧.

٥. حيندر رمذني الذي قد أجرى بحثا عن حقوق الزوجين تحت العنوان "Hak dan Kewajiban antara Suami dan Istri dalam Kitab Syarhu 'Uqûdi Al-Lujain fi Bayani Huquqi Az-Zaujaini; Studi Komparatif antara Perspektif Forum Kajian Kitab Kuning [FK3] dan Lajnah Bahtsul Masail [LBM] PP. Lirboyo Kediri Jawa Timur" وهي دراسة عن شخصية. هذه رسالة العلمية في جامعة سنن كالي جغا الإسلامية الحكومية قاهرة ٢٠٠٩.

٦. إيما دوي نورموكي الذي قد أجرى بحثا عن كتاب عقود اللجين تحت العنوان "Etika Relasi Suami Istri kajian atas kitab 'Uqûd al-Lujain fi Bayâni Huqûqi az-Zaujain" وهي دراسة عن شخصية. هذه رسالة العلمية في جامعة سنن كالي جغا الإسلامية الحكومية قاهرة ٢٠٠٣.

ونظرا بما تقدم من أن دراسات السابقة كلها لم توجه دراسته إلى فهم الشيخ محمد نوى البنتاني عن الأحاديث حقوق الزوجين في كتابه شرح عقود اللجين التي ستستخدمها الباحثة في بحثها، فهذه الدراسة دراسة جديدة التي -إن شاء الله- لها أهمية وفوائد.

١.٠. مناهج البحث

١.١. نوع البحث

كان هذا البحث العلمى ستعمله الكاتبة "ببحث مكتبي" (Library-Research) يعنى جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث يدخل فى بحث كيفي تصويري ويراد في هذا البحث تصويرا حول فهم المؤلف و منهج فهمه عن الأحاديث حقوق الزوجين في كتاب " شرح عقود اللجين " الذي ألفه الشيخ محمد نوى البنتاني.

٢. البيانات ومصادرها

أ) البيانات

والبيانات فى هذا البحث تنقسم إلى قسمين :

(١) البيانات الأساسية : يعنى فهم الأحاديث حقوق الزوجين التي وجدت في كتاب شرح عقود

اللاج ين للشيخ محمد نوى البنتاني.

(٢) البيانات الثانوية : فى هذا البحث يعنى البيانات التي تكمل البيانات الأساسية، مثل منهج

فهم الحديث و ترجمة المؤلف و تعريف الكتاب.

ب) مصادر البيانات

مصادر البيانات فى هذا المبحث قسما : :

(١) المصادر الأساسية فى هذا البحث هي الكتاب الذى ألفه الشيخ محمد نوى البنتاني.

المسمى "شرح عقود اللجين".

(٢) المصادر الثانوية: مثل كتب الأحاديث، كصحيح البخاري و صحيح المسلم، و سنن ابى دود

و الترمذى و النسائ و ابن ماجه و غيرها من كتب الأحاديث التي تتعلق بالبحث، و كتب علوم

الحديث، و مناهج المحدثين، و كتب شروح الحديث، و لون مفهوم الحديث، و غيرها من الكتب التي تتعلق بالبحث.

٣. طريقة معالجة البيانات وتحليلها

(أ) طريقة معالجة البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، تقوم الباحثة بطريقة معالجة البيانات المكتبية يعنى جمعت الباحثة البيانات و دراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. ليكون البحث مرتبا و موجهها ينبغي للكاتب ان يبين المنهج التي سلكت الباحثة لتسهيل البحث وهي:

(١) جمع البيانات من أي مصادر، منها : الرسائل العلمية والكتب التي تتعلق بالبحث والمجلات العلمية وغير ذلك.

(٢) نظر البيانات ثم اتمامها ان كانت ناقصة.

(٣) وبعد ذلك قرأت الباحثة و استعملت الفكر و الجهد حتى وجدت الباحثة بحثا وصفيا من فهم الأحاديث حقوق الزوجين عند الشيخ محمد نوى البنتاني و منهجه في فهم الأحاديث في كتاب شرح عقود اللجين.

(ب) تحليل البيانات

تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث. ستخدم الباحثة البيانات على سبيل وصفي ليكون تصوير المشكلة و محاولته مناسبة بترتيب البحث بالخطوات كما تلي:

(١) جمع الأحاديث في كتاب " شرح عقود اللجين " للشيخ محمد نوى البنتاني.

(٢) نظر فهم الشيخ محمد نوى البنتاني عن الحاديث نصا و معنويا.

- (٣) نظر الطرق التي سلكها المؤلف في فهم الحديث.
- (٤) نظر المصادر التي استعملها المؤلف في فهم الحديث.
- (٥) أخذ الإستنباط عن فهم المؤلف و منهج فهمه عن الأحاديث حقوق الزوجين التي نقلها الشيخ محمد نووي البنتاني في كتابه " شرح عقود اللجين " .

ز. ترتيب البحث

ترتيب الكتابة في هذا البحث العلمي على أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة، التي تشتمل دقائق هذا البحث و تشرح عن بواعث البحث، تنظيم المشكلات، تحديد الموضوع، أهداف البحث وأهميته، الدراسات السابقة، مناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني : النظرية العامة عما يتعلق بفهم الحديث و حقوق الزوجين الذي يحيط تعريف فهم الحديث و نشأته و أهميته و مناهجه و مفهوم حقوق الزوجين.

الباب الثالث: الأحاديث عن حقوق الزوجين في كتاب شرح عقود اللجين للشيخ محمد نووي البنتاني الذي يحيط عن ترجمة المؤلف؛ إسمه و نسبه و ولادته ، نشأته ورحلة العلمية ، شيوخه و تلاميذه ، مصنفاته، ووفاته. ثم تعريف الكتاب؛ بواعث التأليف، ترتيب بحثه، طبع الكتاب. و فهم الأحاديث عن حقوق الزوجين في كتاب شرح عقود اللجين، المنهج الذي سلكه المؤلف في فهم الأحاديث في كتابه؛ الطرق التي سلكها المؤلف و المصادر التي استعمل المؤلف في فهم الأحاديث حقوق الزوجين.

الباب الرابع : الخاتمة التي تحيط عن نتائج البحث والتوصيات.

